

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### وَقَفَاتٌ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالشَّعَائِرِ الْعِظَامِ، وَجَعَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لِعِبَادِهِ الْأُضْحِيَّةَ مِنَ الْأَنْعَامِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ جَعَلَ التَّكْبِيرَ مِنْ سُنَّتِهِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاؤِهِ، وَرَاقِبُوهُ فِي الْعَلَنِ وَالْخَفَاءِ، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْمَوَاسِمَ الْجَلِيلَةَ لَا بُدَّ أَنْ تَتْرَكَ فِي النُّفُوسِ أَثْرًا، وَالْأَحْدَاثَ الْكَبِيرَةَ لَنْ تَمُرَّ عَلَى الْأُمَمِ إِلَّا وَتُخَلَّفُ لَهُمْ ذِكْرَى، وَمَوْسِمُ الْحَجِّ نُوْ خُصُوصِيَّةٍ فِي مَقَاصِدِهِ وَعَبْرِهِ، وَلِهَذَا صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْظَارَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ (١)، إِنَّهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَلَهَا تَأْثِيرُهَا فِي الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ كُلِّهَا، فَالْحَجُّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ مَدْرَسَةٌ عَظِيمَةٌ الْأَثَرِ، بَلِيغَةُ الْعِبَرِ، وَإِنَّهُ لَجَدِيرٌ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا أَنْ يَأْخُذَ هَذِهِ الدُّرُوسَ حِينَ تَنْقَلُ لَهُ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ مَشَاهِدَ الْحَجِيجِ فِي الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، وَهُمْ يُؤَدُّونَ الْمَنَاسِكَ بِإِخْلَاصٍ وَنِظَامٍ، فَهَلَّا نَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ بِالنِّظَامِ وَالانضِبَاطِ، وَهَلَّا نَعَزُّرُ مَا يُقَوِّي رُوحَ التَّعَاوُنِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ، وَنُبْعِدُ مِنْ حَيَاتِنَا عَوَامِلَ الْفُرْقَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالشُّحْنَاءِ، فَمَدْرَسَةُ الْحَجِّ مَدْرَسَةٌ عَالَمِيَّةٌ، تَعْمُ الْجَمِيعَ بِنَفَحَاتِهَا وَخَيْرَاتِهَا، يَقُولُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۗ فَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ۗ فَلَهُ اسْلِمُوا وَيَسِّرِ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ أَسْلِمُوا ۗ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٢).

(١) سورة الحج / ٢٧ - ٢٨ .

(٢) سورة الحج / ٣٣ - ٣٥ .

إِنَّ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ تَعَالَى لَنَا أَنْ شَرَعَ لَنَا الْأُضْحِيَّةَ لِنُشَارِكَ حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ نُسُكَهُمْ وَقُرْبَانَهُمْ، وَالْأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ عَلَى النَّفْسِ وَلَا اسْتِدَانَةٍ مِنَ الْآخِرِينَ، وَتِلْكَ خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْإِسْلَامِ؛ إِذْ ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (١)، وَلِلْأُضْحِيَّةِ شُرُوطٌ وَضَوَابِطٌ، وَمِنْ أَمَمَّهَا أَنْ تُذْبَحَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ﴾ (٢)، وَأَنْ تَكُونَ سَلِيمَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعُيُوبِ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَرْبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الْأَضْحَايِ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا مُخَّ لَهَا - أَي مِنْ شِدَّةِ الْهُزَالِ -))، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَقَدْ قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٣)؛ وَلِنُحْسِنِ الذَّبْحَ - إِخْوَةَ الْإِيمَانِ - وَفَقَّ السُّنَّةَ الَّتِي سَنَّهَا الشَّرْعُ الْحَنِيفُ، فَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحَدِّدْ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ))، وَعَلَى الْمُضْحِيِّ أَنْ يَحْذَرَ طُرُقَ الذَّبْحِ الْخَطَأَ الَّتِي نَهَتْ عَنْهَا السُّنَّةُ، فَمَنْ جَهَلَ فَأَيَّتَعَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْعَارِفِينَ بِالطَّرِيقِ الصَّحِيحَةِ، وَلْيَعْتَمِدْ عَلَى أَهْلِ الْخَبْرَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَلْيَكُنْ مُخْلِصًا فِي أُضْحِيَّتِهِ، مُحْتَسِبًا الْأَجْرَ عِنْدَ رَبِّهِ، فَاللَّهُ أَرَادَ بِمَشْرُوعِيَّةِ الْأُضْحِيَّةِ تَرْسِيخَ النَّقْوَى وَالْإِخْلَاصِ وَالصَّفَاءِ، وَالْبُعْدَ عَنِ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ النَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٤)، وَمِنْ تَيْسِيرِ الْإِسْلَامِ أَنَّنَا إِذَا ضَحَّيْنَا بِشَاةٍ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعَزِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنَّا وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِنَا، فَقَدْ سَأَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ: كَيْفَ كَانَتْ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: (كَانَ الرَّجُلُ يُضْحِي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ

(١) سورة البقرة / ٢٨٦ .

(٢) سورة الكوثر / ٢ .

(٣) سورة آل عمران / ٩٢ .

(٤) سورة الحج / ٣٧ .

أَهْلَ بَيْتِهِ فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ حَتَّى تَبَاهَى النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَى).  
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الْقَصْدَ وَالْاعْتِدَالَ فِي أُمُورِ الْحَيَاةِ خُلُقٌ أَصِيلٌ لَدَى الْمُسْلِمِ، فَتَرَاهُ مُبْتَدِعًا عَنِ  
الِإِسْرَافِ فِي أَضْحِيَّتِهِ، غَيْرَ مُبَذِّرٍ فِي اسْتِعْدَادِهِ لِعَيْدِهِ، مُمْتَثِلًا أَمْرَ رَبِّهِ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا  
تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١)، وَأَمَرَ نَبِيِّهِ ﷺ: ((كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ  
إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ))، وَمِنْ مَظَاهِرِ الْإِسْرَافِ الَّتِي يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ لَهَا الْمُبَالَغَةُ فِي شِرَاءِ  
الْمَلَابِسِ وَالْكَمَالِيَّاتِ، فَبَعْضُ النَّاسِ أَدَّى بِهِمْ إِسْرَافُهُمْ إِلَى شِرَاءِ مَا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ،  
مَهْمًا ارْتَفَعَ ثَمَنُهُ وَغَلَا سِعْرُهُ، مُبَاهَاةً لِغَيْرِهِمْ، وَتَقْلِيدًا لِلآخَرِينَ، نَعَمْ لَيْسَ مَمْنُوعًا عَلَى  
الْمُسْلِمِ أَنْ يَظْهَرَ بِالْمَظْهَرِ الْحَسَنِ الطَّيِّبِ، وَأَنْ يُبَدِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ الْمَمْنُوعَ أَنْ  
يُسْرِفَ وَيُبَذِّرَ، بَلْ رُبَّمَا فَتَحَ بَعْضُ النَّاسِ بَابَ الْإِسْتِدَانَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ  
وَكَبِيرَةٍ يَشْتَهُونَهَا مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، وَالْعَاقِلُ يَحْرِصُ عَلَى سَلَامَتِهِ مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ، وَأَنْ لَا  
يَلْجَأَ إِلَى الدِّينِ؛ فَإِنَّ الدِّينَ هُمْ بِاللَّيْلِ وَذُلُّ بِالنَّهَارِ، وَلِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرًا مَا يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ  
مِنْهُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاجْعَلُوا عَيْدَكُمْ مَوْسِمًا لِلصَّلَاةِ وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَلَا تَجْعَلُوهُ  
مَوْسِمًا لِلِإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ وَالْعِصْيَانِ، احْرِصُوا عَلَى تَرْشِيدِ نَفَقَاتِكُمْ، وَكُونُوا نِيرَاسَ خَيْرٍ  
فِي مُجْتَمَعَاتِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ  
يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَ ذِكْرَهُ طَمَآنَةً لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصِلَةً لَهُمْ بِرَبِّهِمْ فِي كُلِّ  
وَقْتٍ وَحِينٍ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا

## وقفات في أيام معدودات

مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، سَيِّدَ الذَّاكِرِينَ، وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَامْلَأُوا قُلُوبَكُمْ بِمَحَبَّتِهِ، وَأَلْسِنَتَكُمْ بِذِكْرِهِ، وَوَضُّفُوا جَوَارِحَكُمْ فِي شُكْرِهِ، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ أَمَامَكُمْ مَحَطَّتَيْنِ إِيْمَانِيَّتَيْنِ لِمَنْ يَرْجُو رَحْمَةَ اللَّهِ وَيَتَّبِعُ مَوَاطِنَهَا: مَحَطَّةٌ قَبْلَ الْعِيدِ وَمَحَطَّةٌ بَعْدَهُ، فَأَمَّا الَّتِي قَبْلَهُ فَهِيَ يَوْمُ عَرَفَةَ، الَّذِي قَالَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ))، إِنَّهُ يَوْمٌ يَتَجَلَّى اللَّهُ فِيهِ بِرَحْمَاتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ، وَيُبَاهِي بِهِمْ مَلَائِكَتَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُضَاعَفُ فِيهَا أَجْرُ الْمُؤْمِنِ، يَقُولُ ﷺ: ((صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالسَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ)). وَأَمَّا الْمَحَطَّةُ الَّتِي بَعْدَ الْعِيدِ

فَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَفِي الْحَدِيثِ: ((أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ))، فَمَا أَحْسَنَ أَنْ تَلْهَجَ الْأَلْسِنَةُ فِيهَا مُعْلِنَةً كِبَرِيَاءَ اللَّهِ وَعَظْمَتَهُ، وَحَمْدَهُ وَوَحْدَانِيَّتَهُ، فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمُصَلَّاتِ، وَفِي الْبُيُوتِ وَالطَّرِيقَاتِ، وَيَطَّلُ الْمُسْلِمُ مُرَدِّدًا هَذِهِ الْأَنْكَارَ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ، ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾<sup>(٢)</sup>.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَأَتُوا شَعَائِرَ دِينِكُمْ، وَأَقْتَفُوا أَثَرَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَآكثَرُوا ذِكْرَ رَبِّكُمْ، تَتَّالُوا خَيْرَ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة البقرة / ٢٠٣ .

(٢) سورة الرعد / ٢٨ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عباد الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

